

## 9 خطوات عملية لتشجيع طفلك على الصلاة في رمضان



الأربعاء 6 مارس 2024 08:35 م

بعد شهر رمضان فرصة ليس فقط لتدريب الأطفال على الصيام، بل كذلك لتشجيعهم على أداء الصلاة في أوقاتها، فهي أول ما سيحاسب عليه العيد أمام الله عز وجل، وهي أهم ركن من أركان الإسلام بعد الشهادة. لذلك، من المهم جدًا أن نشجع أطفالنا، وأن نغرس في داخلهم الرغبة في أداء الصلاة بانتظام عندما يحين وقتها، ومناجاة ربهم، على أن يفهموا أن الصلاة واجبة وليست اختيارًا. وفيما يلي خطوات عملية يمكنك من خلالها تشجيع طفلك على الصلاة، بحسب ما أورد موقع [desidollcompany.com](http://desidollcompany.com)

### 1 - كن قدوة إيجابية

كن قدوة لطفلك، إذا جعلت الصلاة أولوية في يومك، ولم تؤخرها أو تفوتها، فسوف يكبر طفلك وهو يدرك أهميتها. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "علموا أولادكم الصلاة وهم أبناء سبع، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع". وعلى الرغم من أن طفلك ليس مأمورًا بالصلاة قبل سن السابعة، إلا أنه من الأفضل خلق جو في المنزل يشجعه على الصلاة في صغره. لذا دعه يراك تصلي. وحاول أن تصلي في خشوع حتى يقلدك. قل له عندما تتوجه لأداء الصلاة: "لدي موعد مع الله لا أستطيع أن أتأخر!". وينصح بإيقاظ الطفل لصلاة الفجر منذ الصغر، حتى يعتاد الاستيقاظ قبل الفجر، حتى يعتاد على ذلك في الكبر.

### 2 - مكان مخصص للصلاة بالمنزل

خصص غرفة للصلاة في المنزل، أو حتى زاوية في الغرفة. سوف يدرك الطفل مدى أهمية الصلاة حتى أنه يتم تخصيص مساحة خاصة بها في المنزل. وعلم طفلك أن هذه المنطقة مخصصة للصلاة فقط ويجب الحفاظ عليها نظيفة ومرتبطة. يمكنك أيضًا تشجيع الأطفال على الصلاة باستخدام الألعاب الإسلامية وأقراص الفيديو الرقمية (DVD) والكتب المصورة.

### 3 - جدول وشجرة الصلاة

يستجيب الأطفال جيدًا للإشارات البصرية والمكافآت. شجع طفلك على الصلاة في وقتها بوضع تقويم في مكان ما بالمنزل ليكون بمثابة تذكير بصري له، يذكره بأوقات كل صلاة. هناك طريقة أخرى تتمثل في "المكافأة"، لكل صلاة يصلها، اصنع جدولاً بأوقات الصلاة على مدار الأسبوع بأكمله، على أن يضع علامة ✓. ومن ثم منحه مكافأة مقابل ذلك. أو يمكن صنع شجرة الصلاة. في كل صلاة يؤديها الطفل في وقتها، يلون ورقة واحدة باللون الأخضر، وإذا تأخرت يتم تلويها باللون البرتقالي، وتنبهه إلى أن الله لا يحب تأخير الصلاة، وعليه أن يجتهد أكثر. وإذا فاتته صلاة، تلون الورقة باللون الأحمر، ويتم تنبيهه بأن الله قد لا يرضى عنه، فيذهب فيتوب.

### 4 - حفلة للصلاة

عندما يبلغ طفلك سبع سنوات، قم بعمل حفلة صغيرة في نطاق الأسرة والأصدقاء، كنوع من التحفيز له على أداء الصلاة. وقدم له سجادة الصلاة أو الحجاب أو مسبحة أو منبه الأذان، حتى يكون متحمسًا للبدء في الصلاة.

### 5 - حدثه عن الله

بدون أن يدرك الطفل معنى وجود الخالق، تصبح الصلاة مجرد طقوس؛ تفتقر إلى الارتباط الروحي والعاطفي بربه سبحانه وتعالى.

تحدث مع طفلك منذ الصغر عن كيف خلق الله للكون وما فيه من مخلوقات، وكيف يرزقهم الله ويحميهم. وهذا من شأنه أن يغرس حب الله العميق في قلبه. مع تقدمه في السن، علم طفلك العقيدة لتنمية الشعور الداخلي لديه بالرهبة والضعف عندما يقف أمام الله سبحانه وتعالى على سجادة الصلاة.

## 6 - اجعل النبي صلى الله عليه وسلم قدوته

تحدث لطفلك عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، كجزء من حياتك اليومية العادية. احك لهم قصة الإسراء والمعراج، حتى يفهم سبب صلاتنا، وأنها بأمر من الله سبحانه وتعالى.

## 7 - خطوات تدريجية

ابدأ بالصلوات الأسهل لتشجيع طفلك على أدائها؛ مثل الظهر أو العصر، ثم انتقل إلى باقي الأوقات، وسيعمل ذلك على تغيير عقلية شيئاً فشيئاً.

## 8 - الصلاة مع العائلة

إحدى الطرق لتشجيع الموقف الإيجابي تجاه الصلاة هي ربط الصلاة بالوقت الذي نقضيه معاً كعائلة. حاول أن تصلي مرة واحدة على الأقل يوميًا مع أسرتك، إذا كان طفلك قادرًا، كلفه بمهمة الأذان. وبعد ذلك وسيلة رائعة لتعزيز الثقة لديه وبناء ارتباطه بالصلاة. اصطحب طفلك إلى صلاة الجمعة لأن هذا سيمنحه إحساسًا قويًا بالهوية عندما يرى حشود المصلين يعتلأ بهم المسجد.

## 9 - الدعاء له

كما هو الحال مع كل شيء، يجب علينا الرجوع إلى الله سبحانه وتعالى، وأن ندعوه بأن يغرس حب الصلاة في قلوب أطفالنا، وأن يكونوا من المؤمنين الصالحين.